

طلب سعودي.. نتفلكس تزيل حلقة سخرت من بن سلمان

محمد الجوهرى

منعت شركة "نتفليكس" الأمريكية للبث الترفيهي، الحلقة الثانية من برنامج "باتريوت آكت ويد حسن منهاج" في السعودية، بعد أن انتقد مُقدمه ولـي العهد، "محمد بن سلمان"، والحملة العسكرية بقيادة السعودية على اليمن.

وجاء منع بث الحلقة في السعودية، بعد طلب من هيئة الاتصالات وتقنية المعلومات بالمملكة، بإلغاء الحلقة التي يقدمها الكوميدي المسلم، "حسن منهاج"، الذي ينما قش من خلال برنامجه مواضيع سياسية واجتماعية بصورة ساخرة، حسب صحيفة "فايننشال تايمز" البريطانية.

وقالت الصحيفة إن خطوة "نتفليكس" أثارت مخاوف جديدة بشأن الرقابة التي تمارسها السلطات السعودية على حرية التعبير عن الرأي على الإنترنت.



كوميدي انتقد
السعودية
فحجبت حلقته



قناة الجزيرة

✓@AJArabic

بسیب انتقاده سیاستات [#بنسلمان](#) .. نتفلیکس تحجب عن مشترکیها [في_السعودية حلقة للكوميدي المسلم حسن منهاج](#)

[٥٨١](#)

[٢٠١٩ م - ١ يناير](#)

٤٣٠ من الأشخاص يتحدثون عن ذلك

[المعلومات والخصوصية لإعلانات تويتر](#)

وناقش الكوميدي "منهاج"، خلال الحلقة، العلاقات الوطيدة بين الولايات المتحدة وال السعودية منذ عقود، موجهاً انتقادات لاذعة للطرفين، قائلاً: "الوقت حان لإعادة تقييم العلاقات مع السعودية.. أنا أعني ذلك كمسلم، وكأمريكي"، ووصف حرب اليمن بأنها "أكبر مأسى عصر MBS"، وهو الاختصار الذي اصطلح على تسميته ولد العهد السعودي به في الإعلام الأمريكي.

وبحسب الصحيفة، ركزت الحلقة أيضاً على تبعات قضية اغتيال الصحفي "جمال خاشقجي"، داخل قنصلية بلاده في إسطنبول، في الثاني من أكتوبر/تشرين الأول الماضي.

وسر "منهاج" من عدة تجاوزات مارسها "بن سلمان" منذ الفترة التي سيطر فيها على البلاد قبل 3 أعوام؛ بما في ذلك اعتقال عشرات النساء ورجال الأعمال في فندق "ريتز كارلتون" في الرياض في نوفمبر/تشرين الثاني 2017، وال الحرب التي شنها السعودية على اليمن.

ووصف "منهاج" الأنباء عن فرض ولد العهد السعودي، الإقامة الجبرية على والدته، بـ"الجنون"، لافتاً (بلهجة ساخرة) إلى أنه "لا يمكن لعربي احتجاز والدته".

وأكملت "نتفليكس" أنها أزالت الحلقة من جانب منصتها المخصصة لل سعودية، الأسبوع الماضي، بعد أن قدمت السلطات طلباً بذلك، بزعم أن محتواها "ينتهك" قانون جرائم الإنترنت في السعودية، وبالتحديد المادة السادسة منه حسب ما نقلته "فايننشال تايمز".

وتنص المادة على أن "إنتاج أو إعداد أو نقل أو تخزين المواد التي تؤثر على النظام العام والقيم الدينية والأخلاق العامة والخصوصية، من خلال شبكة المعلومات أو أجهزة الكمبيوتر هي جريمة يعاقب عليها بالسجن لمدة تصل إلى 5 سنوات وغرامة لا تتجاوز 3 مليون ريال سعودي (800 ألف دولار).

وبررت "نتفليكس" خطوطها هذه للصحيفة، بادعاء أنها تدعم الحرية الفنية بـ"شدة" حول العالم، وأنها أزالت الحلقة في السعودية بسبب طلب قانوني "صالح"، امتناعاً للقانون المحلي.

وقالت الشركة الأمريكية إن سياستها للأمثل للقوانين المحلية تتنسق مع طريقة عمل الشركات الأخرى في الولايات المتحدة، لكنها لم تكشف عن معلومات حول عدد الطلبات الحكومية التي تلقتها لحذف أو إزالة محتويات تابعة لها.

ولفتت الصحيفة إلى أن جماعات حقوق إنسان كبيرة، انتقدت قانون "جرائم الإنترن特" السعودي، ووصفته بأنه أداة لقمع حرية التعبير تُستخدم لإدانة الناشطين الذين ينتقدون السلطات على موقع التواصل الاجتماعي مثل "تويتر" و "فيسبوك".

وأشارت الصحيفة إلى أن السعودية أصبحت لاعباً مؤثراً في قطاعي التكنولوجيا والترفيه، عبر الاستثمارات الضخمة التي تناصها في القطاعين، الأمر الذي مكّنها من امتلاك حصة مباشرة من شركات عالمية مثل "أوبر"، وهو الأمر الذي انتقده "منهاج"، مطالباً الشركات الأمريكية في وادي السيليكون بالتوقف عن تلقي الدعم المالي من السعودية.

واعتبرت مدمرة مؤسسة "إلكترونيك فرونتير" الحقوقية، "جيلىان سي يورك"، على قرار "نتفلكس"، قائلة إن "حظر عمل كوميدي يوجه انتقادات صحيحة للحكومة هو إجراء غير مجد وإهانة لحرية التعبير التي يستحقها جميع المواطنين".

وتأتي هذه الحادثة في الوقت الذي تواجه فيه منصات الإنترنط، والشركات التكنولوجية التي تقف وراءها تدقيقاً متزايداً بشأن سياستها العامة وعلاقتها بالحكومات.

وأشارت الصحيفة إلى أن السعودية تمثل سوقاً مميزة لشركات التكنولوجيا العالمية، بسبب أن نحو ثلثي السكان تقريباً أقل من 30 عاماً؛ ولذلك فهي سوق تنمو بسرعة لتلك الشركات، مما يجعلها حذرة بشأن إغضاب السلطات هناك، خوفاً من فقدان إمكانية الوصول إلى المستهلكين الأثرياء.

ولفتت إلى واقعة إنهاء شركة "تويتر" خدمة أحد المهندسين السعوديين لديها، بعد أن تبيّن تورطه في التجسس على حسابات معارضين سعوديين بأوامر من الحكومة، وهو ما كشفته الاستخبارات الأمريكية للشركة.